Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطبيعية، ولعله يرقى في قدرته التعبيرية بقدر ما يوفق إلى هذه المهمة.

إذن، لا يبنى اللفظ فقط من الجرس الذي يرن فوق صوت طليق غير مأبوه به. يمكن أن تكون الخلفية الصوتية الفاً متواصلة أو هاء متواصلة أو واوا متواصلة أو سينا متواصلة أو شيناً متواصلة أو ميماً أو باء مرددة بحيث لا ندرك فواصل بين ترديد لها وترديد آخر، يمكن أن تكون الخلفية الصوتية تفشياً لجرس أي حرف من حروف اللغة.

ولكن الخلفية لا توعى طبيعتُها الصوتية إلا إذا نقرت عليها اجراس مختلفة عن أجراسها. ويؤدي الرانّ والمَرَنّ الى سماع جرسين ينقشان في السمع نغماً يؤديه النطق إذا استطاع أو إذا كان للانسان إرادة في ذلك. وشبيه ذلك التربة الحمراء المفلوحة. انها تشكل الخلفية. تزرع بقع منها وتؤخر بقع أخرى. عند نماء الزرع تتكون لوحة ملونة بالوان الزرع والوان الأرض، وقد تكون اشكال الحقول المفلوحة ملفتة للنظر اكثر من أشكال الحقول الخضراء، عندها تتجلى الصور الحمراء على خلفية خضراء. وقد يحصل العكس. كل الألوان تصلح لأن تكون خلفية لرسوم ملونة بألوان مختلفة عن لون الخلفية. وإذاكانت الخلفية الصوتية مزيجاً من حروف العلة وأشقائها، ثم شغلت اجراس الحروف اللغوية تلك الخلفية، فان ما يتخلل اجراس الحروف لا بد ان يبرز متميزاً حتى كأن اجراس الحروف والفسحات بينها مكملة لبعضها كما يكمل البسيط النشيد في الغناء. في رقم ١٤، تحدثنا عن الأصوات الانسانية الخام. وهنا نعتبر ان الأجراس المختلفة، تعقيدات الأصوات الخام، بمثابة الألوان على شاشة الرسام. فالملون منها وغير الملون يأتلفان ليكونا بنية الكلمة. الملون بعناصره المختلفة وغير الملون بعناصره المختلفة يبنيان صوت